وذكر أنها زنت مع عبد لها فقيل لها ما حملك على الزنا مع عقلك ورأيك قالت قرب الوساد وطول السواد أي قرب مضجع الرجل منى وطول مسارته لي .

والسواد المسارة وساوده إذا ساره وأصله من السواد وهو الشخص وذلك أن المسار يدني شخصه من شخص من يساره فيقال ساوده أي أدنى سواده من سواده .

1383 - قولهم قرارة تسفهت قرارا .

يضرب مثلا للشيء يتبع بعضه بعضا والقرار الضأن الواحدة قرارة قال علقمة .

(والمال صوف قرار يلعبون به ... على نقادته واف ومحلوم) .

وذلك أن الضائنة إذا قصدت شيئا تبعته إليه صواحبها وتسفهت إستخفت والسفه الخفة ومثله قولهم جرى الفرار استجهل الفرار ويروى نزو الفرار والفرار والفرير ولد البقرة .

1384 - قولهم قد جد أشياعكم فجدوا .

يقال ذلك للرجل يراد منه الدخول فيما دخل فيه أصحابه والأشياع